

ملخص البحث باللغة العربية

"أثر نموذج بايبي على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لتلميذات المرحلة الإعدادية بقنا"

* أ.د/ هاني الدسوقي إبراهيم * * أ.د/ هشام أسامة عبد الراضي

* * * باحثة/ أسماء سباعي أحمد

هدف البحث إلى تصميم برنامج تعليمي باستخدام نموذج بايبي ومعرفة تأثيره على تعلم مهارات الكرة الطائرة المتضمنة بالمنهج لتلميذات المرحلة الإعدادية بقنا
استخدم الباحثين المنهج التجريبي نظراً لمناسبته لطبيعة البحث، باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداها تجريبية وأخرى ضابطة واتباع القياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين، وتمثل مجتمع البحث في تلميذات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة الدكتور يوسف إسماعيل الإعدادية بالأمونيوم التابعة لإدارة نجع حمادي التعليمية بمحافظة قنا للعام الدراسي ٢٠٢٣م - ٢٠٢٤م ، والبالغ عددهم (١٤٥) تلميذة ، وتم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث حيث بلغ عددها (٦٠) تلميذة تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداها ضابطة والأخرى تجريبية، عدد كل مجموعة (٣٠) تلميذة ، كما تم اختيار عدد (٢٠) تلميذة من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية لإجراء الدراسات الاستطلاعية.

وكان ما أهم نتائج البحث وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لصالح المجموعة التجريبية ، حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٣.١٢ : ٤.٣٧) ، وأوصى الباحثون بتطبيق البرنامج التعليمي باستخدام نموذج بايبي في تعليم مهارات الكرة الطائرة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وتدريب معلمي التربية الرياضية على كيفية استخدام نموذج بايبي في تعليم الأنشطة الرياضية.

الكلمات المفتاحية : نموذج بايبي ، تعلم ، مهارات ، الكرة الطائرة ، المرحلة الإعدادية

- أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق تدريس التربية البدنية، كلية علوم الرياضة، ج جنوب الوادي.
- أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية البدنية ، كلية علوم الرياضة، جامعة جنوب الوادي.
- الباحثة بقسم المناهج وطرق تدريس التربية البدنية ، كلية علوم الرياضة، جامعة جنوب الوادي.

Summary

" The Effect of the Bybee Model on Learning Some Volleyball Skills among Preparatory School Female Students in Qena"

* Prof. Dr. Hani Al-Desouky Ibrahim

** Prof. Dr. Hesham Osama Abdel Rady

*** Researcher / Asmaa Sebaei Ahmed

The aim of this research was to design an educational program using the Bybee model and to determine its effect on learning the volleyball skills included in the curriculum for preparatory stage female students in Qena.

The researchers used the experimental method due to its suitability for the nature of the study, employing a quasi-experimental design with two groups: an experimental group and a control group. Both groups were subjected to pre- and post-testing. The research population consisted of second-year preparatory female students at Dr. Youssef Ismail Preparatory School in Al-Aluminum, affiliated with the Nag Hammadi Educational Administration in Qena Governorate, for the academic year 2023–2024. The total number of students was 145.

The main research sample was randomly selected from the population and consisted of 60 students, divided equally into two groups: 30 in the control group and 30 in the experimental group. Additionally, 20 students from the same population but outside the main sample were selected to conduct pilot studies.

The most significant findings revealed statistically significant differences at the 0.05 level between the mean post-test scores of the control and experimental groups in learning some volleyball skills, in favor of the experimental group. The calculated "T" values ranged between 3.12 and 4.37.

The researchers recommended applying the educational program using the Bybee model to teach volleyball skills to second-year preparatory students, and training physical education teachers on how to use the Bybee model in teaching sports activities.

Keywords: Bybee Model, Learning, Skills, Volleyball, Preparatory Stag

-Professor and Head of the Department of Curricula and Methods of Teaching Physical Education, Faculty of Sports Sciences, South Valley University.

-Professor of Curricula and Methods of Teaching Physical Education, Faculty of Sports Sciences, South Valley University.

- Researcher in the Department of Curricula and Methods of Teaching Physical Education, Faculty of Sports Sciences, South Valley University.

" أثر نموذج بايبي على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لتلميذات المرحلة الإعدادية بقنا"

* أ.د/ هاني الدسوقي إبراهيم ** أ.د/ هشام أسامة عبد الراضي

*** باحثة/ أسماء سباعي أحمد

مقدمة ومشكلة البحث:

تؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة على أهمية تنوع أساليب واستراتيجيات التعليم والتعلم التي تؤدي في النهاية إلى إيجابية المتعلم أثناء العملية التعليمية، ولذلك فقد اهتمت الكثير من الدول المتقدمة بالتعليم حيث يعتبرونه أحد الركائز الأساسية لبناء المجتمع وتقدمه، كما أولت هذه الدول عناية فائقة لتطويره على اختلاف مراحله.

وتبرز هنا أهمية استراتيجيات التعلم في العملية التعليمية بالدور الذي يمكن ان تؤديه في النهوض بقدرات الطلاب، وتفجير إمكاناتهم، وتنمية قدراتهم التفكيرية، وهم يواجهون متغيرات العصر ومشكلاته في ضوء التفكير المستمر والانفجار المعرفي السريع، إذ لم يعد هدف العملية التربوية يقتصر على اكتساب الطلبة المعارف والحقائق المتداولة، بل تعداها الى تنمية قدراتهم على التفكير وإكسابهم القدرة على حسن التعامل مع المعلومات المتزايدة يوماً بعد يوم. (٢٧ : ٤٠)

ولقد ظهرت نظريات تعليمية حديثة في مجال التعليم ومن تلك النظريات النظرية البنائية، حيث يشير (2005) "Knowles" إلى أن النظرية البنائية ترى أن التعلم عبارة عن عملية إيجابية نشطة يتعلم فيها الطالب أفكاراً جديدة مبنية على خبرات تعليمية سابقة، وهذا التعلم يتم عن طريق دمج المعلومات الجديدة في المعرفة القديمة المتوفرة عند المتعلم، ومن ثم يجري تعديل المفاهيم السابقة لاستيعاب الخبرات الجديدة، وهي بذلك تختلف عن مفاهيم السلوكيين حول المتعلم وعملية التعلم والحصول على المعرفة حيث يعدون المعرفة شيئاً خاملاً قابلاً للانتقال بشكل تلقائي، والمتعلمين كأنهم أوعية فارغة وجاهزة لاستقبال المعرفة.. (٣٣ : ١٥)

ويشتق من النظرية البنائية عدة استراتيجيات للتدريس منها : استراتيجية دورة التعلم ، والتدريس بخرائط المفاهيم ، واستراتيجية التدريس بخريطة "V" ، واستراتيجية "بوسنر وزملانه" - Posner, et al. ، واستراتيجية "بيركنز وبلايث" Perkins & Blythe ، واستراتيجية "وودز" Woods ، واستراتيجية التدريب الاستقصائي لـ "سوشمان" Suchman ، واستراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة ، ونموذج التحليل البنائي ، ونموذج التعلم البنائي ، ونموذج بايبي . (١٢ : ٢٤)

- أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق تدريس التربية البدنية، كلية علوم الرياضة، ج جنوب الوادي.

- أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية البدنية ، كلية علوم الرياضة، جامعة جنوب الوادي.

- الباحثة بقسم المناهج وطرق تدريس التربية البدنية ، كلية علوم الرياضة، جامعة جنوب الوادي.

ويذكر "عائش زيتون" (٢٠٠٧) أن استراتيجية دورة التعلم ونظرية "بياجي" piaget أحد الأفكار البنائية وقد مرت بثلاث مراحل وهي (الاستكشاف - والتوصل إلى المفهوم - والتطبيق) ومع تطور استراتيجيات التدريس عدلت إلى أربعة مراحل ، ثم تطورت بفضل "تروبردج بايبي" Bybee إلى خمس مراحل (5E,S). (١٧ : ٤٤٥ - ٤٤٦)

ولقد استخدم العديد من الباحثين استراتيجيات التعلم البنائي بصفة عامة ونموذج "بايبي" بصفة خاصة بالدراسة بصور مختلفة في مجال علوم التربية الرياضية نظراً لأهميته ، منها دراسة "أحمد بدوي" (٢٠٢٣م) (١)، ودراسة "بوسي أحمد" (٢٠٢٠م) (١١) ودراسة "إياد صالح، سوزان سليم" (٢٠٢٠م) (٦) ودراسة "منال محمد" (٢٠٢٠م) (٢٦) ودراسة Febrianto Putra, Ika Yunita (2018) (31) ودراسة Halil Nurkholifah, Ani Rusilowati, Bambang Subali (2016) (32) ودراسة Evren Senturk, Huseyin Camliyer (2016) (٤)، وقد أكدت نتائجهم على فاعلية استخدام نموذج بايبي في التحصيل المعرفي وتعلم المهارات الحركية ، وزيادة تجاوب المتعلم وقدرته على التفكير بالإضافة إلى المشاركة الإيجابية. ومن هذا المنطلق ولمواكبة الفلسفات التربوية الحديثة جاءت فكرة البحث الحالي (أثر نموذج بايبي على مستوى التحصيل المعرفي وتعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لتلميذات المرحلة الإعدادية بقنا) كمحاولة لتقديم المضمون التعليمي للمتعلمين باستراتيجية جديدة تساعد على التعلم الفعال .

هدف البحث

يهدف البحث إلى تصميم برنامج تعليمي باستخدام نموذج بايبي ومعرفة تأثيره على تعلم مهارات الكرة الطائرة المتضمنة بالمنهج لتلميذات المرحلة الإعدادية بقنا.

رابعاً : فروض البحث

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي .
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي .
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لصالح المجموعة التجريبية .

المصطلحات العلمية بالبحث

نموذج بايبي :

هو نموذج يتم تنفيذه وفق خمس خطوات متتابعة يمارس فيها المتعلم دورا إيجابيا أثناء المواقف التعليمية خلال التفاعل النشط بين المعلم و المتعلم اعتمادا على الأنشطة التربوية المعدة بهدف اكساب المفاهيم العلمية وعمليات العلم. (١٠ : ٢٢١)

منهج البحث :

استخدم الباحثين المنهج التجريبي نظراً لمناسبته لطبيعة البحث، باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداها تجريبية وأخرى ضابطة واتباع القياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين .
مجتمع وعينة البحث:

١ - مجتمع البحث :

تمثل مجتمع البحث في تلميذات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة الدكتور يوسف إسماعيل الإعدادية بالألمونيوم التابعة لإدارة نجع حمادي التعليمية بمحافظة قنا للعام الدراسي ٢٠٢٣م - ٢٠٢٤م ، والبالغ عددهم (١٤٥) تلميذة .

٢ - عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث حيث بلغ عددها (٦٠) تلميذة تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداها ضابطة والأخرى تجريبية، عدد كل مجموعة (٣٠) تلميذة ، كما تم اختيار عدد (٢٠) تلميذة من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية لإجراء الدراسات الاستطلاعية.

ضبط المتغيرات لعينة البحث :

١ - اعتدالية العينة في متغيرات البحث :

قام الباحثين بإجراء اعتدالية عينة البحث في بعض معدلات النمو (السن - الطول - الوزن) وكذلك في اختبارات الكرة الطائرة (الصفات البدنية ، المهارية) قيد البحث ، وجدول (١) و(٢) يوضح ذلك .

جدول (١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لمعدلات النمو

والصفات البدنية قيد البحث (ن=٦٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف	معامل الالتواء	معامل التفلطح
١	السن	شهر	١٦١.٣٣	١.٩٦	٠.١٨	٠.٤٨-
٢	الطول	سم	١٤٧.١٥	٢.٥٩	٠.٣٢-	٠.٥١
٣	الوزن	كجم	٤٦.٧٨	٢.٢٠	٠.٠٥-	٠.٦٥-
١	الوثب من الجري للهجوم	سم	١٧٩	٣.٨٦	٠.٣٠-	١.١٤-
٢	رمي كرة طبية وزن ٢ كجم	متر	٣.٢٠	١.٠١	٠.٥٠	٠.٢٠-
٣	الجلوس من الرقود	عدد	١٥.٨٣	٢.٧١	٠.٠٨-	٠.٣٢-
٤	ثني الجذع خلفا من الانبطاح	سم	٢٠.٧٦	٢.٥٨	٠.٤٥-	٠.١٥-
٥	اختبار (٩ - ٣ - ٦ - ٣ - ٩)	ثانية	١٥.٤٠	١.٠٥	٠.٠٧-	١.١٨-
٦	تمرير كرة طائرة على حائط لمدة ٢٥	عدد	٦.٢٦	٣.٢٣	٠.٠١-	٠.٩٨-
٧	٢٠ متر عدو	ثانية	٥.٣٥	٠.٥١	٠.٥٥	١.١٤-
٨	الاستجابة الحركية الانتقالية "تيلسون"	ثانية	٥.٥٩	٠.٦٩	٠.٥٤	٠.٧٧-

ضعف الخطأ المعياري للالتواء = ٠.٦٢ ، ضعف الخطأ المعياري للتفلطح = ١.٢٢

يتضح من نتائج جدول (١) أن قيمة معامل الالتواء تراوحت ما بين (٠.٤٥ : ٠.٥٥) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل الالتواء ، كما تراوحت قيمة معامل التفلطح ما بين (٠.٥١ : ١.١٨) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل التفلطح، مما يشير إلى اعتدالية توزيع العينة في معدلات النمو والصفات البدنية قيد البحث.

جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للاختبارات المهارية

قيد البحث (ن=٦٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفلطح
١	فرنش وكوير للتمرير من أعلى	درجة	٢٨.١٠	١.٨٢	٠.٣٩	٠.٧٦-
٢	برمباخ للتمرير من أسفل	درجة	١٠.٣٨	١.٦٠	٠.٤٣	٠.٨٥-
٣	ايفر للإرسال من أعلى مواجه	درجة	٨.١٣	١.٥٥	٠.٥٥	٠.٠٣-
٤	الضرب الساحق المستقيم	درجة	٤.٢٣	١.٨٩	٠.١٤	٠.٨٠-

ضعف الخطأ المعياري للالتواء = ٠.٦٢ ، ضعف الخطأ المعياري للتفلطح = ١.٢٢

يتضح من نتائج جدول (٢) أن قيمة معامل الالتواء تراوحت ما بين (٠.١٤ : ٠.٥٥) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل الالتواء، كما تراوحت قيمة معامل التفلطح ما بين (٠.٠٣- : ٠.٨٥-) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل التفلطح، مما يشير إلى اعتدالية توزيع العينة في الاختبارات المهارية قيد البحث.

٢- تجانس عينة البحث :

قام الباحثين بإيجاد عامل التجانس لعينة البحث في بعض معدلات النمو (السن - الطول - الوزن) وكذلك في اختبارات الكرة الطائرة (الصفات البدنية ، المهارية) قيد البحث بهدف التأكد من تجانس عينة البحث في تلك المتغيرات ، ويوضح ذلك جدول (٣) .

جدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتجانس للعينتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث (ن = ١ = ٢ = ٣٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			Leven test	مستوى الدلالة
			الحسابي	المتوسط	الانحراف المعياري	الحسابي	المتوسط	الانحراف المعياري		
١	متغيرات النمو	السن	١٦١.٢	٢.٠٤	١٦١.٤٦	١.٩٠	٠.٢٦	٠.٦١		
٢		الطول	١٤٧.٣	٢.٧١	١٤٦.٥٥	٢.٥٠	٠.١٤	٠.٧٠		
٣		الوزن	٤٦.٠٣	٢.١٢	٤٥.٥٣	٢.٢٨	٠.١٤	٠.٧٠		
١	الاختبارات البدنية	الوثب من الجري للهجوم	١٧٩.١	٤.٠٨	١٧٨.٥٥	٣.٦٩	٠.٨٨	٠.٣٥		
٢		رمي كرة طبية وزن ٢ كجم	٣.٢٢	١.٠٠	٣.١٢	١.٠٢	٠.٠٤	٠.٨٢		
٣		الجلوس من الرقود	١٥.١٣	٢.٧٣	١٤.٥٣	٢.٧٠	٠.٠٤	٠.٨٣		
٤		ثني الجذع خلفا من الانبطاح	٢٠.٠٦	٢.٣٤	٢٠.٤٦	٢.٨٠	١.٤٦	٠.٢٣		
٥		اختبار (٩ - ٣ - ٦ - ٣ - ٩)	١٥.٥٠	٠.٩٩	١٥.٨٦	١.١٠	١.٠٢	٠.٣١		
٦		تمرير كرة طائرة على حائط ٢٥ ثانية	٦.٠٦	٣.٢٧	٦.٤٦	٣.٢٣	٠.٠١	٠.٩١		
٧		٢٠ متر عدو	٥.٦٨	٠.٤٨	٥.٨٠	٠.٥٣	٢.٢١	٠.١٤		
٨		الاستجابة الحركية الانتقالية "تيلسون"	٥.٠٤	٠.٦٧	٥.٧٤	٠.٦٩	٠.١٨	٠.٦٧		
١	الاختبارات المهارية	فرنش وكوبر للتمرير من أعلى	٢٧.٩٦	١.٧٧	٢٨.٢٣	١.٩٠	٠.٢٢	٠.٦٣		
٢		برمباخ للتمرير من أسفل	١٠.٢٠	١.٦٢	١٠.٥٦	١.٥٩	٠.٠٣	٠.٨٤		
٣		ايفر للإرسال من أعلى مواجه	٨.٧٣	٢.٢٥	٨.٣٦	٢.٣٨	٠.١٦	٠.٦٨		
٤		الضرب الساحق المستقيم	٤.٥٦	٢.٢٣	٤.٩٠	٢.٣٣	٠.١٨	٠.٦٧		

يتضح من جدول (٣) تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات قيد البحث حيث تراوحت قيمة معامل ليفين (LEVEN Test) ما بين (٠.٠١ : ٢.٢١) بمستوى دلالة تراوح ما بين (٠.١٤ : ٠.٩١) وهي أكبر من (٠.٠٥) مما يدل على تجانس المجموعتين.

أدوات البحث :

١- الاختبارات البدنية : (ملحق ٢)

قام الباحثين بالاطلاع على بعض المراجع العلمية والدراسات السابقة المرتبطة برياضة الكرة الطائرة (٣)(٧)(٨)(٩)(١٤)(١٨)(١٩)(٢٤)(٢٥)(٢٩) وذلك لتحديد المتغيرات البدنية والاختبارات التي

تقيسها المرتبطة بمهارات الكرة الطائرة المقررة على تلميذات الصف الثاني الإعدادي (التمرير من أعلى، التمرير من أسفل ، الإرسال من أعلى مواجه ، الضرب الساحق) ، وبذلك أمكن التوصل إلى الاختبارات الموضحة بجدول (٤) .

جدول (٤) الاختبارات البدنية المستخدمة

م	المتغيرات البدنية	الاختبارات البدنية	وحدة القياس
١	القدرة العضلية للرجلين	الوثب من الجري للهجوم	سم
٢	القدرة العضلية للذراع والكتف	رمي كرة طبية وزن ٢ كجم	متر
٣	القدرة العضلية لعضلات البطن	الجلوس من الرقود	عدد
٤	المرونة	ثني الجذع خلفا من الانبطاح	سم
٥	الرشاقة	اختبار (٩ - ٣ - ٦ - ٣ - ٩)	ثانية
٦	التوافق	تمرير كرة طائرة على حائط لمدة ٢٥ ثانية	عدد
٧	السرعة الانتقالية	٢٠ متر عدو	ثانية
٨	سرعة رد الفعل	الاستجابة الحركية الانتقالية "تيلسون"	ثانية

٢ - الاختبارات المهارية : (ملحق ٣)

قام الباحثين بالاطلاع على بعض المراجع العلمية والدراسات السابقة المرتبطة برياضة الكرة الطائرة (٣)(٧)(٨)(٩)(١٤)(١٨)(١٩)(٢٤)(٢٥)(٢٩) وذلك لتحديد الاختبارات المهارية التي تقيس مهارات الكرة الطائرة المقررة على تلميذات الصف الثاني الإعدادي (التمرير من أعلى، التمرير من أسفل، الإرسال من أعلى مواجه، الضرب الساحق) ، وبذلك أمكن التوصل إلى الاختبارات الموضحة بجدول (٥).

جدول (٥) الاختبارات المهارية المستخدمة

م	المهارات قيد البحث	الاختبارات المهارية	وحدة القياس
١	التمرير من أسفل	فرنش وكوير للتمرير من أعلى	درجة
٢	التمرير من أعلى	برمباخ للتمرير من أسفل	درجة
٣	الإرسال من أعلى مواجه	ايفر للإرسال من أعلى مواجه	درجة
٤	الضرب الساحق	الضرب الساحق المستقيم	درجة

المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث :

١- معامل الصدق :

قام الباحثين بتطبيق الاختبارات (البدنية - المهارية) على عينة استطلاعية قوامها (٢٠) تلميذة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية في الفترة من ٢٠٢٣/١٠/١م إلى ٢٠٢٣/١٠/٢م للتأكد من صدق الاختبارات ، وتم رصد الدرجات تمهيداً لحساب المعاملات الإحصائية والعلمية للاختبارات.

- صدق (المقارنة الطرفية) :

تم حساب صدق المقارنة الطرفية للاختبارات قيد البحث عن طريق حساب قيمة متوسطات الفروق بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى للدرجات وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في الاختبارات المهارية قيد

البحث (ن=١٢)

المتغير ر	م	الاختبار	الدرجة	الربيع الأعلى ن = ٦		الربيع الأدنى ن = ٦		قيمة ت
				ع	م	ع	م	
الاختبارات البدنية	١	الوثب من الجري للهجوم	سم	١٨٢.٨٧	٠.٨٣	١٧٥.٢٥	٠.٧٠	٨.٩٠
	٢	رمي كرة طبية وزن ٢ كجم	متر	٤.٢٥	٠.٨٤	٢.٨٥	٠.٦٢	٤.٥٧
	٣	الجلوس من الرقود	عدد	٢٠.٧٥	١.٧٢	١٢.٧٥	١.٢٨	٧.٠٣
	٤	ثني الجذع خلفاً من الانبطاح	سم	٢٤.٥٠	١.٠٣	١٧.٨٧	١.٦٤	٨.٨٦
	٥	اختبار (٩ - ٣ - ٦ - ٣ - ٩)	ثانية	١٣.٥٠	٠.٤٥	١٧.٠٥	٠.١٤	٧.٨٤
	٦	تمرير كرة طائرة على حائط لمدة ٢٥ ثانية	عدد	٨.٥٠	١.٣٠	٥.٣٧	٠.٧٤	٥.١٢
	٧	٢٠ متر عدو	ثانية	٤.٩٥	٠.٤١	٦.٧١	٠.٣١	٤.٥٧
	٨	الاستجابة الحركية الانتقالية "تيلسون"	ثانية	٤.٥١	٠.٣٩	٦.٦٠	٠.٧٠	٤.٢٥
الاختبارات المهارية	١	فرنش وكوبر للتمرير من أعلى	درجة	٣٠.٣٧	٠.٩١	٢٣.٨٧	٠.٩٩	٨.٤٣
	٢	برمباخ للتمرير من أسفل	درجة	١٣.٢٥	١.٢٨	٩.٢٥	٠.٧٠	٦.٦٦
	٥	ايفر للإرسال من أعلى مواجه	درجة	١٠.٨٧	٠.٨١	٦.١٢	٠.٨٣	٥.٣٨
	٦	الضرب الساحق المستقيم	درجة	٥.٨٧	١.١٢	٣.٨٧	١.٠٣	٤.٤٠

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.١٤٥

يتضح من نتائج جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائية بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في الاختبارات المهارية لصالح الربيع الأعلى حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٤.٢٥ : ٨.٩٠) وهي أكبر من قيمتها الجدولية ، مما يدل على صدق الاختبارات.

٢- معامل الثبات :

لإيجاد معامل الثبات استخدم الباحثين طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة قوامها (٢٠) تلميذة من مجتمع البحث وخارج عينة البحث وهم السابق استخدامهم في إيجاد الصدق وبفارق زمني أسبوع وذلك في الفترة من ٢٠٢٣/١٠/٨م إلى ٢٠٢٣/١٠/٩م ، وجدول (٧) يوضح نتائج ذلك.

جدول (٧) معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق في الاختبارات قيد البحث

(ن=٢٠)

المتغير	م	الاختبار	وحدة القياس	التطبيق		اعادة التطبيق		قيمة "ر"
				م	ع	م	ع	
الاختبارات البدنية	١	الوثب من الجري للهجوم	سم	١٧٨.٣٣	٢.٠٦	١٧٨.٧٣	٢.٢٧	٠.٨٦١
	٢	رمي كرة طبية وزن ٢ كجم	متر	٣.٥٨	١.٢٩	٣.٨٣	١.٦٥	٠.٨٣٠
	٣	الجلوس من الرقود	عدد	١٦.٢٥	٢.٩٣	١٥.٧٣	٢.٦٦	٠.٩١٠
	٤	ثني الجذع خلفا من الانبطاح	سم	٢١.٨٠	٢.٩٩	٢١.٧٦	٢.٨١	٠.٨٤٨
	٥	اختبار (٩ - ٣ - ٦ - ٣ - ٩)	ثانية	١٥.٠٥	١.٠٧	١٤.٤٥	١.٤٧	٠.٨١١
	٦	تمرير كرة طائرة على حائط مدة ٢٥ ث	عدد	٦.٥٣	٢.٢٤	٧.١٠	٢.٥٩	٠.٩٥٥
	٧	٢٠ متر عدو	ثانية	٥.٧٣	٠.٧٥	٥.١٦	٠.٩٠	٠.٧٨٩
	٨	الاستجابة الحركية الانتقالية "تيلسون"	ثانية	٥.٣٦	٠.٨٩	٥.٦٧	٠.٩١	٠.٨٩٩
الاختبارات المهارية	١	فرنش وكوبر للتمرير من أعلى	درجة	٢٦.٠٠	١.٩١	٢٦.٩٣	١.٨٠	٠.٨٥٢
	٢	برمباخ للتمرير من أسفل	درجة	١١.٤٣	٢.٠٦	١١.٧٣	٢.١٦	٠.٧٢٢
	٣	ايفر للإرسال من أعلى مواجه	درجة	٨.٣٦	١.٨٨	٨.١٠	١.٦٤	٠.٨٦٥
	٤	الضرب الساحق المستقيم	درجة	٤.١٠	١.٦٤	٤.٣٦	١.٩٩	٠.٩٢١

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٠,٣٦١

يتضح من نتائج جدول (٧) وجود ارتباط دال إحصائياً بين التطبيق الأول والثاني في جميع الاختبارات المستخدمة (قيد البحث) حيث تراوح معامل الارتباط ما بين (٠.٧١٢ : ٠.٩٥٥) وهو أكبر من قيمته الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) مما يدل على ثبات الاختبارات المستخدمة .

البرنامج التعليمي باستخدام نموذج بايبي: (إعداد الباحثين) (ملحق ٤)

حرص الباحثين عند تصميم البرنامج التعليمي باستخدام نموذج " بايبي " على ما يلي:

١ - تحديد الهدف العام للبرنامج التعليمي :

هدف البرنامج التعليمي إلى إكساب المعارف والمعلومات وتعليم مهارات الكرة الطائرة (التمرير من أعلى، التمرير من أسفل، الإرسال من أعلى مواجه، الضرب الساحق) المقررة على تلميذات الصف الثاني الإعدادي من خلال استخدام نموذج بايبي.

٢ - ترجمة الأهداف العامة للبرنامج وصياغتها في صورة أهداف سلوكية إجرائية :

قام الباحثين بصياغة مجموعة من الأهداف السلوكية وتم توزيعها على الوحدات التعليمية مع مراعاة التنوع في هذه الأهداف لتقيس المستويات المعرفية المتنوعة طبقاً لتصنيف بلوم ، مع تضمين أهداف سلوكية تقيس المهارات الذهنية والعامة والمنقولة والنواحي الوجدانية لدى المتعلمين.

٣ - أسس البرنامج التعليمي باستخدام نموذج بايبي :

راع الباحثين الأسس التالية:

- أ- أن يتناسب محتوى البرنامج مع أهدافه.
- ب- أن يتحدى محتوى البرنامج إمكانيات وقدرات التلميذات بما يراعى الفروق الفردية ويثير دافعيتهم للتعلم.
- ج- أن يتم توفير الفرصة لكل التلميذات للممارسة في وقت واحد والتقدم في تعلمهم لتحقيق الهدف بأسلوب متتابع.
- د- مراعاة توفير المكان المناسب والإمكانيات اللازمة وعوامل الآمن والسلامة لتنفيذ البرنامج.
- هـ- مراعاة أن يتدرج البرنامج من السهل إلى الصعب بما يناسب مستوى كل متعلم.
- و- أن تكون سمة البرنامج هي التنوع والشمول والبساطة لإشباع رغبات التلميذات الحركية.
- ز- أن يتسم البرنامج بدفع التلميذات إلى البحث والمشاركة داخل الحصة.
- ح- أن يتم تقديم المعلومات التي يتضمنها البرنامج التعليمي في إطار متكامل ومتربط وفعال ويستخدم جميع حواس التلميذات.
- ك- توفير بيئة مشوقة للتعليم والتعلم للتلميذات تقودهم إلى أداء ما يتعلمونه بشكل جيد.

٤ - محتوى البرنامج المقترح

من خلال إطلاع الباحثين على ما يحتويه توصيف دليل معلم التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية والنشرات والدوريات وبعض المراجع العلمية والدراسات السابقة في مجال كرة الطائرة (٣)(٧)(٨)(٩)(١٤)(١٨)(١٩)(٢٤)(٢٥)(٢٩) ، تم تجميع محتوى البرنامج التعليمي والذي تمثل في مجموعة من الخطوات التعليمية والتدريبات التطبيقية لتعليم المهارات قيد البحث.

كما تم بتحليل المراجع العلمية والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت نموذج "بايبي" (١)(٢)(٥)(١١)(٢٠) لتحديد الأبعاد والتعرف على المبادئ التي يتضمنها كل بعد وكيفية تنفيذه.

٥- تحديد طريقة التدريس :

يعتمد تطبيق نموذج بايبي على تقسيم أجزاء الدرس التطبيقي على خمس مراحل أساسية كما يلي:

- **المرحلة الأولى:** مرحلة التهيئة: وفيها يتم تقديم موضوع الدرس بأساليب مختلفة وتقديم أسئلة واستفسارات للتلميذات ومساعدتهن على توجيه الأسئلة وحل المشكلات وعلى المعلمة تقبل كل تعليقات واستفسارات التلميذات.

- **المرحلة الثانية:** مرحلة الاستكشاف : تقوم التلميذات باستكشاف كيفية أداء وتنفيذ المهارة وجمع المعلومات الخاصة بها في مجموعات من خلال المناقشة وأثناء ذلك يكتشفون الأداء وبعض العلاقات الغير معروفة لهن من قبل ، وربطها بالخبرات الجديدة ، ويكون دور المعلمة هنا هو اعطاء التلميذات توجيهات كافية تتعلق بالمفهوم المراد استكشافه ولكن لا تتضمن توجيهات المعلمة ما ينبغي أن تتعلمه التلميذات ، ويجب ألا تفسر هذه الارشادات المفهوم المراد تعلمه أيضاً.

- **المرحلة الثالثة:** مرحلة الشرح والتفسير: يطلب من التلميذات في هذه المرحلة أداء المهارة المطلوبة واستخراج المفاهيم والمعلومات المرتبطة بالأداء الصحيح ، ثم تطلب المعلمة من التلميذات تزويدها بالمعلومات التي جمعوها عن المهارة وتساعدن على معالجتها وتنظيمها وتقوم بعد ذلك بتقديم الأداء الصحيح للمهارة ، والتلميذات تركزن أيضاً على نتائجهن الأولية التي حصلن عليها من عملية الاستكشاف التي قاموا بتنفيذها ، والأسئلة المثارة تساعد المعلمة على توجيه التلميذات لبناء استكشاف مفهوم ذاتي.

- **المرحلة الرابعة:** مرحلة التوسع: يتم هنا اختيار تطبيقات وتنفيذ أنشطة توسيعية هادفة لمساعدة التلميذات على تنظيم الخبرات التي حصلن عليها عن طريق ربطها بخبرات سابقة مشابهة حيث تكتشف تطبيقات جديدة ، ويكون دور المعلمة هنا اعطاء الطالبات الوقت الكافي للتطبيق واتاحتهم فرصة للمناقشة والاستفسار ومساعدتهن على التغلب على الصعوبات التي قد تواجههن أثناء عملية التعلم مثل (نظر الكرة لأبعد مسافة ممكن).

- **المرحلة الخامسة:** مرحلة التقويم: تستخدم المعلمة في هذه المرحلة التقويم المستمر لتشجيع الطالبات وتقويم أدائهن من خلال الملاحظة المباشرة وتقديم التوجيهات والإرشادات لمجموعات العمل لمعالجة أخطاء الأداء التي قد تظهر.

٦- الإمكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج التعليمي:

تم الاستفادة بالإمكانيات المتاحة بمدرسة الدكتور يوسف إسماعيل الإعدادية بالألمونيم لتطبيق التجربة بها من حيث الأجهزة والأدوات المطلوبة لتنفيذ البرنامج واستعانت الباحث بالتالي:

- ملعب كرة طائرة لتنفيذ البرنامج التعليمي. - كرات طائرة. - حائط تدريب.
- صندوق خشبي. - مراتب. - صفارة. - أقماع.

٧- التوزيع الزمني للبرنامج التعليمي :

قامت الباحثين بالتوزيع الزمني للبرنامج التعليمي قيد البحث وأجزاء الدرس طبقاً لنظام الفترات المطبق من وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ م ، وجدولي (٨)،(٩) يوضحا ذلك.

جدول (٨) التوزيع الزمني للبرنامج التعليمي

م	المحتوي	العدد
١	مدة تطبيق البرنامج التعليمي	٨ أسابيع
٢	عدد الدروس في الأسبوع	١ درس
٣	العدد الكلي للدروس	٨ دروس
٤	زمن الدرس	٩٠ دقيقة
٥	الزمن الكلي للبرنامج	٧٢٠ دقيقة

جدول (٩) الشكل التنظيمي لأجزاء الدرس

م	أجزاء المحاضرة	المجموعة التجريبية
١	الأعمال الإدارية	٥ دقائق
٢	الإحماء والإعداد البدني	١٥ دقيقة
٣	الجزء الرئيسي (٩٠) دقيقة	ويشمل: ٥ دقائق مرحلة التهيئة ١٠ دقائق مرحلة الاستكشاف ١٠ دقائق مرحلة الشرح والتفسير ٣٠ دقائق مرحلة التوسع ١٠ دقائق مرحلة التقويم
٤	الختام	٥ دقائق
	الزمن الإجمالي	٩٠ دقيقة

٨- أساليب التقويم البرنامج التعليمي:

- الاختبارات المهارية قيد البحث.

٩- عرض البرنامج التعليمي على الخبراء:

قام الباحثين بعرض البرنامج التعليمي ملحق (٨) على مجموعة من الخبراء في المناهج وطرق التدريس وكرة الطائرة ملحق (١) للتأكد من صلاحية البرنامج التعليمي ولإبداء آراءهم وملاحظاتهم، وقد اتفقت آراء الخبراء بنسبة ١٠٠% على ملائمة البرنامج المقترح لما وضع من أجله. الدراسات الاستطلاعية :

- الدراسة الاستطلاعية الأولى:

حرصاً من الباحثين على سلامة الإجراءات الإدارية والفنية قبل وأثناء وبعد تطبيق الاختبارات، قام الباحثين باختيار عدد (٢٠) تلميذة من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث في الفترة من ٢٠٢٣/١٠/٩ م إلى ٢٠٢٣/١٠/٢٣ م بهدف التعرف على عدة نقاط أهمها:

- التأكد من صلاحية وكفاية الأدوات والأجهزة المستخدمة في القياس .
- معرفة الزمن الذي يستغرقه زمن كل اختبار على حدة والاختبارات ككل.
- دقة تنظيم وسير العمل في القياس .
- صدق وثبات الاختبارات المهارية والبدنية واختبار التحصيل المعرفي.
- التعرف على المشكلات التي تظهر عند التطبيق.

وبناءً على نتائج الدراسة الاستطلاعية توصل الباحث إلى:

- صلاحية وكفاية الأدوات والأجهزة المستخدمة في الاختبارات.
- صدق وثبات الاختبارات البدنية والمهارية واختبار التحصيل المعرفي المستخدمة في البحث.

٢- الدراسة الاستطلاعية الثانية :

قام الباحثين بتجريب درس واحد في البرنامج التعليمي المقترح على عينة عشوائية عددها (٢٠) تلميذة من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث، وذلك يوم الخميس ٢٠٢٣/١٠/١٢ م ، وذلك بهدف التعرف على :

- مدى مناسبة الأجهزة والأدوات والمكان المستخدم لتنفيذ التجربة.
 - مدى مناسبة محتوى البرنامج التعليمي لقدرات العينة.
- وبناءً على نتائج الدراسة تبين للباحث كفاية الأجهزة والأدوات لتنفيذ التجربة، بالإضافة إلى مناسبة محتوى البرنامج التعليمي لقدرات العينة.

الخطوات التنفيذية للبحث :

١- القياسات القبليّة :

تم إجراء القياس القبلي على مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية وذلك في الفترة من ٢٠٢٣/١٠/١٥ م إلى ٢٠٢٣/١٠/١٧ م في المتغيرات قيد البحث .

٢- التجربة الأساسية :

قامت الباحثة بالتدريس للمجموعتين الضابطة والتجريبية بنفسها وتم تهيئة جميع الظروف والشروط بالنسبة للمجموعتين ، وتم تطبيق التجربة الأساسية للبحث على المجموعة التجريبية باستخدام البرنامج التعليمي المقترح باستخدام نموذج بايبي ، والمجموعة الضابطة باستخدام أسلوب التدريس التقليدي المتبع ، وذلك في الفترة من الاربعاء ١٨/١٠/٢٠٢٣م إلى الاربعاء ٦/١٢/٢٠٢٣م بواقع درس واحد وفقاً لنظام الفترات أسبوعياً .

٣- القياسات البعدية :

بعد الانتهاء من تطبيق التجربة الأساسية قام الباحثين بإجراء القياس البعدي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في المتغيرات قيد البحث وذلك في الفترة من ١٠/١٢/٢٠٢٣م إلى ١٢/١٢/٢٠٢٣م .

٤- جمع البيانات وجدولتها :

تم تجميع النتائج بعد الانتهاء من تطبيق الاختبارات وتنظيمها وجدولتها ومعالجتها إحصائياً .
المعالجات الإحصائية :

استعان الباحثين ببرنامج (Spss V22) في إجراء المعالجات الإحصائية ، وتم معالجة البيانات باستخدام المعالجات الإحصائية التالية :

- | | | |
|--------------------------|-------------------------|------------------|
| - المتوسط الحسابي | - الانحراف المعياري | - معامل الالتواء |
| - معامل التفلطح | - Leven test | - معامل الارتباط |
| - معامل السهولة والصعوبة | - معامل التمييز | - اختبار (ت) |
| - حجم الأثر Cohen's d | - حجم الأثر Eta Squared | |

عرض النتائج ومناقشتها :

تحقيقاً لأهداف البحث وفروضه تمكن الباحث من التوصل الى النتائج التالية :

١. عرض ومناقشة نتائج الفرض الاول الذي ينص على :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي "

جدول (١٠) دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات قيد البحث (ن = ٣٠)

المتغير	اسم الاختبار	وحدة القياس	قبلي		بعدي		قيمة "ت"	حجم الأثر Cohen's d
			س	ع	س	ع		
الاختبارات المهارية	فرنش وكوير للتمرير من أعلي	درجة	٢٧.٩٦	١.٧٧	٣٨.٢٢	٢.٤٩	*٣٢.٧٩	٦.١٦
	برمباخ للتمرير من أسفل	درجة	١٠.٢٠	١.٦٢	١٩.٨٣	٢.٢٤	*٢٢.٢٩	٦.٠٦
	ايفر للإرسال من أعلى مواجه	درجة	٨.٧٣	٢.٢٥	١٦.١٢	٣.٢٢	*٢١.٢٠	٤.٦٠
	الضرب الساحق المستقيم	درجة	٤.٥٦	٢.٢٣	١٢.٢٢	٣.٨٩	*٢٦.٨٥	٤.٩٠

* دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ (ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢٠.٤٥)

حجم الأثر لكوهين (Cohen's d) : أثر صغير = ٠.٢ ، أثر متوسط = ٠.٥ ، أثر عال = ٠.٨
يتضح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٢١.٢٠ : ٣٢.٧٩) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) مما يدل على تحسن العينة قيد البحث في ضوء استخدام البرنامج التعليمي المقترح.

كما يتضح من جدول (١٠) وجود حجم أثر بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية والتحصيل المعرفي حيث تراوح حجم الأثر ما بين (٤.٦٠ : ٦.١٦) وهي أكبر من (٠.٨) مما يدل على وجود حجم أثر عال يظهر مدي التحسن في القياس البعدي .

ويعزو الباحثين سبب تقدم أفراد المجموعة التجريبية في تعلم المهارات قيد البحث إلى استخدام نموذج "بايبي" ، حيث شجع الطلاب على أن يعلموا أنفسهم ذاتياً ، وخلق بيئة تعليمية جديدة تدفع الطلاب للشعور بقيمتهم ودورهم في العملية التعليمية وإدراك الحقائق المرتبطة بالأداء من خلال اكتشافهم المعرفة بنفسهم وذلك من خلال التفاعل، مع الزملاء والمعلم بدءاً من المناقشة والحوار وانتهاء بتطبيق وتقييم المهارة المراد تعلمها، كما ساعدت طبيعة نموذج "بايبي" لأبعاد التعلم على أن يكون المتعلم دائماً نشطاً عقلياً وحركياً، كما ساعد على عرض المادة العلمية بطريقة مشوقة ومنظمة وواضحة، إلى سرعة استيعاب الطلاب وفهم المعلومات المتصلة بالمهارات المقدمة لهم (قيد البحث).

وهذا يتفق مع ما أشار إليه "حسن زيتون وكمال زيتون" (٢٠٠٣) أن استراتيجيات النظرية البنائية ومنها نموذج بايبي من الأساليب التدريسية بالغة الأهمية والتي من خلالها يستطيع المعلم أن يساعد المتعلم على فهم الأفكار المطروحة من خلال الحوارات والمناقشات، لأن النقاش الفعال يساعد المتعلم على استكشاف الحلول للمواقف التعليمية، ثم مناقشة الحلول المقترحة مع زملائه، ثم دراسة إمكانية

تطبيق هذه الحلول بصورة علمية، وبالتالي التمكن من المادة التعليمية، وذلك مقارنة بالطريقة المعتادة. (١٣ : ٦٨)

وتضيف "بهيرة شفيق" (٢٠١٥م) أن نموذج بايبي كفيل عند حسن تطبيقه أن يطور التفاعل داخل الصفوف الدراسية بما يحقق أهداف التعليم بفاعلية وكفاءة على اختلاف أنواعها ومستوياتها، والهدف النهائي للنموذج أن يصبح التلاميذ لديهم القدرة على تطوير أنفسهم على نحو يجعلهم قادرين على الاستمرار في التعلم خلال حياتهم. (١٠ : ٧٩)

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلا من "أحمد بدوي" (٢٠٢٣م) (١)، "بوسي أحمد" (٢٠٢٠م) (١١)، شيماء جمال الدين (٢٠٢٠م) (١٦)، غادة محمد (٢٠٢٠م) (٢٠)، أحمد عبد العزيز وأمين عطا حسن (٢٠١٤م) (٤) على أن لنموذج "بايبي" تأثير إيجابي على نواتج التعلم المختلفة .
وبذلك يتحقق الفرض الأول في أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي".

٢. عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني الذي ينص على :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي "

جدول (١١) دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة

الضابطة في الاختبارات قيد البحث (ن = ٣٠)

المتغير	اسم الاختبار	وحدة القياس	قبلي		بعدي		قيمة "ت"	حجم الأثر Cohen's d
			س	ع	س	ع		
الاختبارات المهارية	فرنش وكوبر للتمرير من أعلي	درجة	٢٨.٢٣	١.٩٠	٣٣.٥٥	٢.٦٨	*١٣.١٥	٣.٤٠
	برمباخ للتمرير من أسفل	درجة	١٠.٥٦	١.٥٩	١٤.٧٧	٢.٩٣	*١٧.٢٠	٣.١٤
	ايفر للإرسال من أعلى مواجه	درجة	٨.٣٦	٢.٣٨	١٢.٣١	٣.١٣	*١٥.٥٤	٣.٢٣
	الضرب الساحق المستقيم	درجة	٤.٩٠	٢.٣٣	٨.٤٢	٣.٥٧	*١٤.٠١	٣.٠١

* دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ (ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٤٥)

حجم الأثر لكوهين (Cohen's d) : أثر صغير = ٠.٢ ، أثر متوسط = ٠.٥ ، أثر عال = ٠.٨

يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (١٣.١٥ : ١٧.٢٠) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) مما يدل على تحسن العينة قيد البحث في ضوء استخدام الطريقة التقليدية المتبعة.

كما يتضح من جدول (١١) وجود حجم أثر بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية والتحصيل المعرفي حيث تراوح حجم الأثر ما بين (٣.٠١ : ٣.٤٠) وهي أكبر من (٠.٨) مما يدل على وجود حجم أثر عال يظهر مدي التحسن في القياس البعدي.

ويرجع الباحثين ذلك التحسن للمجموعة الضابطة في تعلم بعض المهارات (قيد البحث) إلى أسلوب (الشرح وأداء النموذج) المستخدم مع المجموعة الضابطة ، حيث يقوم المعلم فيه باتخاذ جميع القرارات بالشرح اللفظي لطريقة الأداء للمهارة المراد تعلمها وذكر النواحي المعرفية المتعلقة بأدائها وأداء النموذج لها ومتابعة المتعلمين أثناء الأداء وإعطاء التغذية الراجعة لهم ، وتقديم مجموعة من التدريبات المتدرجة من السهل إلى الصعب مما كان له الأثر الإيجابي في عملية التعلم.

ويتفق ذلك مع ما ذكره " محسن محمد " (٢٠٠٩م) أن قيام المعلم بأداء نموذج للمهارة مع الشرح وعرض صورته لها يعد من الطرق الجيدة لتعلم المهارات الحركية ، وأن درجة أداء المتعلم للمهارة تتوقف على قدرة المعلم على الشرح الجيد والدقيق من حيث صحة أوضاع أجزاء الجسم خلال الأداء كما ، أن تصحيح الأخطاء المتعلمين خلال أداء المهارة يزيد من فاعلية التعلم (٢١ : ١٢)

وتضيف " زينب علي " ، "غادة جلال" (٢٠٠٨م) أن الطريقة التقليدية تعتمد على المعلم في العملية التعليمية كمحور للفاعلية وإنما دور المتعلم يقتصر على طاعة المعلم، وتلقى محتوى المادة من معلومات ومهارات ثم الأداء الحركي والممارسة العملية لهذا المحتوى بغرض تعلمه وحفظه. (١٥ : ١٢٣)

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلا من "شيماء جمال الدين" (٢٠٢٠م) (١٦)، "بوسي أحمد" (٢٠٢٠م) (١١)، "غادة محمد" (٢٠٢٠م) (٢٠)، "هاني الدسوقي ، محمد وافي" (٢٠١٩م) (٢٨) ، "هشام أسامة" (٢٠١٨م) (٢٩) حيث أشارت إلى التأثير الإيجابي لأسلوب (الشرح وأداء النموذج) في تعلم المهارات قيد دراستهم نتيجة عرض المعلم للمعلومات والمعارف الخاصة بالأداء وتكراره حيث ساعد المتعلمين على تكوين تصور حركي جيد للمهارات المتعلمة لأفراد المجموعة الضابطة.

وبذلك يتحقق الفرض الثاني في أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي وتعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي"

٣- عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث الذي ينص على :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لصالح المجموعة التجريبية"

جدول (١٢) دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين

الضابطة والتجريبية في الاختبارات قيد البحث (ن = ١ = ن = ٢ = ٣٠)

المتغير	اسم الاختبار	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة "ت"	حجم الأثر Eta Squared
			س	ع	س	ع		
الاختبارات المهارية	فرنش وكوبر للتمرير من أعلي	درجة	٣٣.٥٥	٢.٦٨	٣٨.٢٢	٢.٤٩	*٤.٢٥	٠.٢٢٨
	برمباخ للتمرير من أسفل	درجة	١٤.٧٧	٢.٩٣	١٩.٨٣	٢.٢٤	*٤.٣٧	٠.٢٣٤
	ايفر للإرسال من أعلى مواجه	درجة	١٢.٣١	٣.١٣	١٦.١٢	٣.٢٢	*٤.١١	٠.٢٢٢
	الضرب الساحق المستقيم	درجة	٨.٤٢	٣.٥٧	١٢.٢٢	٣.٨٩	*٣.١٢	٠.٢١٩

* دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ (ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٠)

حجم الأثر بمربع إيتا (Eta Squared) : أثر صغير = ٠.٠١ ، أثر متوسط = ٠.٠٦ ، أثر عال = ٠.١٤

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٣.١٢ : ٤.٣٧) ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

كما يتضح من جدول (١٢) وجود حجم أثر بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات المهارية والتحصيل المعرفي حيث تراوح حجم الأثر ما بين (٠.٢١٩ : ٠.٢٣٤) وهي أكبر من (٠.١٤) مما يدل على وجود حجم أثر عال يظهر مدي التحسن في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

ويعزو الباحثين تلك النتائج في تفوق المجموعة التجريبية عن الضابطة تعلم المهارات قيد البحث إلى استخدام نموذج "بايبي" الذي يعمل على انتقال عملية التعلم من المعلم إلى المتعلم ، فيتيح المشاركة الفعالة والإيجابية من الطلاب ، كما أن إثارة الأسئلة والحوار والمناقشة للتوصل إلى الإجابة أسهم في فهم المعلومات واستيعابها وذلك بالأخص في مرحلتي التشويق والاستكشاف والتي تؤدي إلى إثراء البنية المعرفية للطلاب ، كما ان استخدام نموذج "بايبي" ، ساعد على توفير بيئة تعليمية اجتماعية دفعت التلميذات إلى بذل المزيد من الجهد في التعلم من خلال مشاركتهن مع زملائهن في مواقف تعليمية مختلفة، تتطلب منهم تنفيذ واجبات تعليمية في مناخ يغلب عليه التعاون الإيجابي بين أفراد المجموعات وتبادل الآراء والمقترحات بين أعضائها، مع توفير المواد والأدوات والوسائل المناسبة، بالإضافة إلى توجيه المتعلم أثناء أداء المهام والأنشطة كل ذلك ساعد على تكوين تصور صحيح للمهارة حيث جاءت خطوات نموذج "بايبي" بصورة متسلسلة ومتكاملة ومتراطة فيما بينها إذ تؤدي كل

خطوة دور معين تمهيداً للخطوة التي تليها مما يساعد على تنظيم المادة واكتسابها بشكل أفضل من طريقة الشرح والعرض (التقليدية) في التدريس، وكذلك يشمل مجموعة من العمليات العقلية المختلفة وهي كلها مبنية على أسس نظرية حققت الكثير من التقدم في الأوساط التعليمية، وإن كانت الطرائق التقليدية لا تخلو من المحاسن إلا أنها باتت لا تلبي حاجات المجتمع التعليمي.

ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه "بهيرة إبراهيم" (٢٠١٥م) أن نموذج "بايبي" أحد نماذج النظرية البنائية الذي يسمح للمتعلم بالقيام بدور نشط في اكتساب المعرفة، وتنمية التفكير الإبداعي لديه، حيث يقوم على نوعين من التفاعل إحداها بين المعلم والمتعلم والآخر بين المتعلمين وبعضهم البعض، فهو يمد المتعلمين بوسائل وطرق التعلم ليس فقط من معلمهم ولكن أيضاً من بعضهم البعض، وباستخدام هذا المدخل التعاوني يكون المتعلم أكثر قدرة على استيفاء المعلومات في تطبيقات أبعد. (١٠ : ٥٦)

كما يتفق ذلك مع ما أشار إليه "حسن الخليفة"، ضياء الدين مطاوع" (٢٠١٥م) أن استخدام نموذج "بايبي" يجعل المتعلم أكثر ايجابية وفاعلية حيث يجعله قادراً على اكتشاف أداء المهارات وتسلسل كل جزء منها، بالإضافة إلى التطبيق من ورقة العمل يعمل على استمرارية التغذية الراجعة المرتبطة بكل خطوة من خطوات الأداء ليساعد على إتقان الأداء (١٢ : ١٢)

ويذكر "حسن زيتون وكمال زيتون" (٢٠٠٣) أن نموذج بايبي له فوائد في العملية التعليمية منها رفع مستوى استيعاب الطلاب، وفهمهم للمواد التعليمية، وذلك يؤدي إلى تحسين وتسريع عمليات التعلم، تعليم الطلاب كيفية البحث عن المعرفة والحصول عليها واكتسابها، إيجاد بيئة تعليمية جديدة وناجحة، بفكر متجدد يساهم في إكساب المتعلمين مهارات الحياة ومتوافقين اجتماعياً و تطوير أداء المعلم لتقديم تعلماً ينهض بالمتعلم وينميه من جميع جوانبه (١٣ : ٢٩)

ويتفق ذلك نتائج دراسة كل من "أحمد محمد" (٢٠٢٢م) (٥)، "محمد رمضان" (٢٠٢١م) (٢٢)، "شيماء جمال الدين" (٢٠٢٠م) (١٦)، "بوسي أحمد" (٢٠٢٠م) (١١)، "غادة محمد" (٢٠٢٠م) (٢٠) حيث أشارت إلى أن إجراءات التدريس وفقاً لنموذج بايبي يركز على ايجابية الطالب من خلال تعلمه في مجموعات متعاونة، وهو ما أدى إلى تهيئة مناخ تعليمي يسوده التعاون بين الطلاب، وبالتالي زيادة إقبالهم على تعلم المحتوى التعليمي وتنفيذ الأنشطة بحماس وفاعلية والتوصل إلى نتائج تفوق الطريقة التقليدية.

وبذلك يتحقق الفرض الثالث في أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لصالح المجموعة التجريبية".

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث وكذلك المعالجات الإحصائية المستخدمة توصلت الباحثة إلى ما يلي:

١. البرنامج التعليمي باستخدام نموذج بايبي له تأثير فعال على تعلم مهارات الكرة الطائرة .

٢. وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٢١.٢٠ : ٣٢.٧٩).

٣. وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (١٣.١٥ : ١٧.٢٠).

٤. وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لصالح المجموعة التجريبية ، حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٣.١٢ : ٤.٣٧).

التوصيات :

في ضوء أهداف البحث وفروضه ومن خلال عرض النتائج وفي حدود عينة البحث توصي الباحثة بما يلي:

١. تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام نموذج بايبي في تعليم مهارات الكرة الطائرة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

٢. تدريب معلمي التربية الرياضية على كيفية استخدام نموذج بايبي في تعليم الأنشطة الرياضية.

٣. إجراء دراسات أخرى باستخدام نموذج بايبي ومعرفة تأثيره على تعلم المهارات الأساسية للألعاب الرياضية المختلفة.

المراجع

المراجع باللغة العربية

١. أحمد بدوي عبدالعال (٢٠٢٣م) : فاعلية برنامج تعليمي قائم على نموذج بايبي البنائي (E5) المدعم بتقنية الواقع المعزز على تعلم بعض المهارات الأساسية في درس التربية الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، بحث منشور ، مجلة الوادي الجديد لعلوم الرياضة ، العدد ٩ ، الجزء ٧ ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الوادي الجديد.

٢. أحمد شوقي محمد (٢٠١٨م) : تأثير استخدام استراتيجية الياءات الخمس (E,s 5) على مستوى التحصيل المعرفي والمهاري بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة علوم التربية البدنية والرياضة ، مجلد (٢٢)، الجزء الرابع، ديسمبر ٢٠١٨م ، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها.

٣. أحمد عبد الشافي (٢٠٢٠م) : موسوعة الألعاب الرياضية الجماعية : كرة القدم - كرة السلة - الكرة الطائرة - كرة اليد ، مؤسسة رؤية للطباعة والنشر ، الإسكندرية.

٤. أحمد عبد العزيز، أمين عطا حسن (٢٠١٤م): "تأثير استخدام نموذج بايبي في تعليم مهارة الدرجة الأمامية والوقوف على اليدين على بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني"، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، العدد ١، المجلد (٣٩)، جامعة البصرة، العراق.
٥. أحمد محمد علي (٢٠٢٢م): تأثير استراتيجية الياءات الخمس (E'S5) المدعم إلكترونياً على مستوى التحصيل المعرفي وبعض المهارات الهجومية في كرة اليد، بحث منشور، مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة، المجلد ٣٠، العدد ١٣، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها.
٦. اياد صالح سليمان، سوزان سليم (٢٠٢٠م): "تأثير استخدام استراتيجية بايبي الخماسية وفقاً لأنماط السيطرة الدماغية في تعلم سلسله حركية اجبارية على بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني للرجال"، المجلد (١٩)، العدد (١)، مجلة الرياضة المعاصرة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بغداد.
٧. ايلين وديع فرج (٢٠١١م): الكرة الطائرة (دليل المعلم والمدرّب واللاعب)، منشأه المعارف، الإسكندرية.
٨. إيمان سيد احمد (٢٠١٥م): "تأثير استخدام مرجع الوحدة على مستوى أداء مهارات الكرة الطائرة لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي"، بحث منشور المؤتمر الدولي لعلوم الرياضة والصحة، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.
٩. أيمن عبده محمد (٢٠٠٦م): أساسيات الكرة الطائرة (الأسس النظرية والتطبيقية)، هابى رايت للطباعة والنشر، أسيوط.
١٠. بهيرة شفيق إبراهيم (٢٠١٥م): استراتيجيات حديثة في التدريس، دار العالم العربي، القاهرة.
١١. بوسي أحمد محمد (٢٠٢٠م): "أثر نموذج بايبي على تعلم مهارة النظر وخفض قلق الامتحان في الهوكي لطالبات كلية التربية الرياضية بالإسكندرية"، المجلد ٣٥، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلون.
١٢. حسن جعفر الخليفة، ضياء الدين محمد مطاوع (٢٠١٥م): استراتيجيات التدريس الفعال، مكتبة المتنبي، الرياض.
١٣. حسن حسين زيتون، كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٣م): التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، ع ١، عالم الكتب، القاهرة.
١٤. زكى محمد حسن (٢٠٢٠م): الكرة الطائرة تنمية وتطوير المهارات الحركية الفنية، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
١٥. زينب على عمر، غادة جلال حكيم (٢٠٠٨م): طرق تدريس التربية الرياضية، الأسس النظرية والتصنيفات العملية، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٦. شيماء جمال الدين جعفر (٢٠٢٠م) : فاعليه برنامج تعليمي باستخدام نموذج بايبي Bybee البنائي على تعلم بعض المهارات الأساسية في الجمباز لتلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي، بحث منشور، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، المجلد ٥٥ ، العدد ٢، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.
١٧. عايش محمود زيتون (٢٠٠٧م): النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، دار الشروق، عمان.
١٨. عبد العاطي عبد الفتاح السيد، خالد محمد زيادة، احمد السيد الموافي(٢٠٠٦م): نظريات تطبيقية في الكرة الطائرة، ط٢-٢ج، مكتبة شجرة الدر، المنصورة.
١٩. عثمان مصطفى عثمان (٢٠٠١م) : " تأثير استخدام أنماط مختلفة لأسلوب التطبيق بتوجيه الأقران على تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة " ، بحث منشور ، مجلة علوم الرياضة ، المجلد الثالث عشر ، عدد نصف سنوي ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا .
٢٠. غادة محمد يوسف (٢٠٢٠م) : تأثير استخدام نموذج بايبي Bybee البنائي على تعلم بعض مهارات المد والوثب في الباليه ، بحث منشور ، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، المجلد ٢٢ ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان.
٢١. محسن محمد عطية (٢٠٠٩م) : المناهج الحديثة و طرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع ، الأردن .
٢٢. محمد رمضان محمود (٢٠٢١م): فاعلية استراتيجية الياءات الخمس (E,S5) على مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي في كرة السلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، بحث منشور، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، المجلد ٥٣ ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان.
٢٣. محمد عبدالقادر محمد (٢٠٢١م) : "تأثير استراتيجية الياءات الخمس (5E's) على مستوى التحصيل المعرفي والمهاري لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة دمياط" ، المجلد ٥٨ ، العدد ١ ، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.
٢٤. محمود البديري اسماعيل (٢٠١٣م) : " تأثير استخدام الفيديو التفاعلي في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا .
٢٥. مروان عبد المجيد(٢٠٠١م): الموسوعة العلمية للكرة الطائرة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٢٦. منال محمد عزب (٢٠٢٠م) : "تأثير استخدام استراتيجيات الياءات الخمس على التحصيل المعرفي و تعلم بعض مهارات الحبل في التمرينات الايقاعية لتلميذات المرحلة الإعدادية" ، مجلد ٢٤ ، عدد ٢١ ، مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بنها .
- ٢٧.نادية هليل السرور (١٩٩٦م): "فاعلية برنامج " الماستر تنكر" لتعليم التفكير في تنمية المهارات الإبداعية لدى عينة من طلبة العلوم التربوية في في الجامعة الأردنية" ، بحث منشور ، مجلة مركز البحوث التربوية ، العدد ١٠ ، جامعة قطر .
٢٨. هاني الدسوقي إبراهيم ، محمد وافي إبراهيم (٢٠١٩م) : "تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التعلم التنافسي على بعض مهارات كرة الطائرة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية" ، مجلد ١٤ ، عدد ١ ، مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية ، كلية التربية الرياضية بقنا ، جامعة جنوب الوادي .
٢٩. هشام أسامة عبدالراضي (٢٠١١م): فاعلية نموذج للتعلم البنائي على تعلم بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي في الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الإعدادية بقنا ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية بقنا ، جامعة جنوب الوادي .
٣٠. يوسف قطامي (٢٠١٣م): النظرية المعرفية في التعلم ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .

المراجع باللغة الأجنبية

- 31.Febrianto Putra, Ika Yunita Nurkholifah, Ani Rusilowati, Bambang Subali (2018). 5E-learning cycle strategy: increasing conceptual understanding and learning motivation, Jurnal Ilmiah Pendidikan Fisika Al-BiRuNi 07 (2),171-181.
- 32.Halil Evren Senturk, Huseyin Camliyer (2016). A New Learning Model on Physical Education: 5ELearning Cycle, Universal Journal of Educational Research 4(1): 26-29
- 33.Knowles , M.(2005): The Adult Leayner , Houston: Gulf Publishing.